

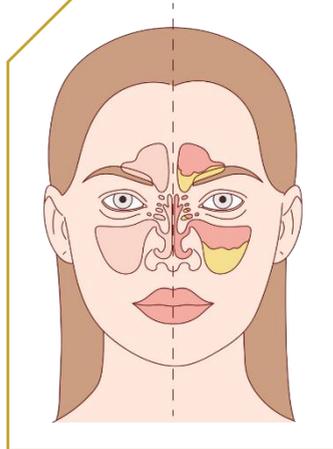


جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University

التهاب الجيوب الأنفية

والسلائل الأنفية Nasal Polyps and Sino Sinusitis

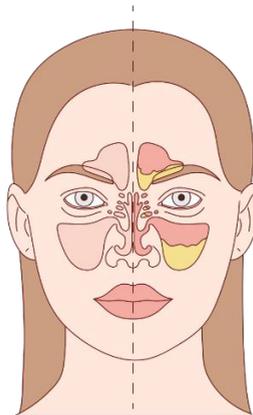


ما هو التهاب الجيوب الأنفية؟

التهاب الجيوب الأنفية المزمن هو التهاب طويل الأمد يصيب الأنف والجيوب الأنفية، وتستمر أعراضه لأكثر من ١٢ أسبوعًا بالرغم من العلاج.

ما هي السلائل الأنفية؟

السلائل الأنفية هي نموّات لينة وغير سرطانية تتكون داخل الممرات الأنفية أو الجيوب، تظهر نتيجة التهاب مزمن يؤدي إلى تورم البطانة الأنفية ونمو الأنسجة بشكل مفرط.

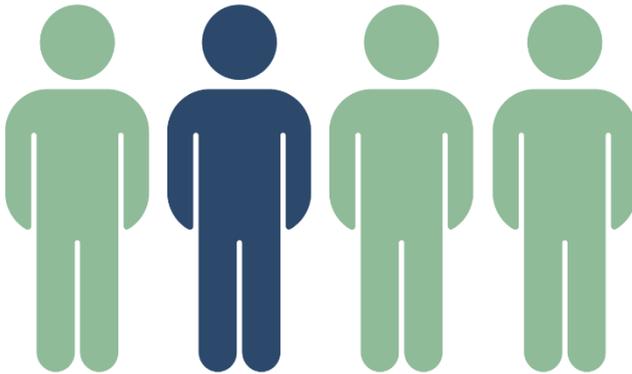


ما هي الآثار الجانبية للسلائل الأنفية؟

قد تؤدي إلى انسداد الأنف وصعوبة في التنفس وضعف في حاسة الشم، مما ينعكس سلبيًا على جودة الحياة اليومية.

ما مدى شيوع حالة التهاب الجيوب الأنفية؟

يُعد التهاب الجيوب الأنفية المزمن من الحالات الشائعة عالميًا، وإن كانت نسبته تختلف من بلد إلى آخر. ومن بين المصابين به، قد يُصاب نحو واحد من كل أربعة بسلائل أنفية أيضًا، مما يزيد من حدة الأعراض والتأثير على الحياة اليومية.



ما هي أسباب التهاب الجيوب الأنفية المزمن؟

التهاب الجيوب المزمن مع السلائل ليس مجرد مشكلة أنفية، بل هو تفاعل معقد بين المناعة والبيئة والعوامل الوراثية.

فهم هذه الحالة هو الخطوة الأولى نحو العلاج وتحسين جودة الحياة، والأسباب معقدة ومتعددة العوامل، وتشمل:

- التهابًا مزمنًا في بطانة الأنف والجيوب.
- خللًا في جهاز المناعة يؤدي إلى استجابة التهابية مفرطة.
- ضعف الحاجز الأنفي الذي يسمح بدخول المهيجات والميكروبات.
- دور الميكروبات والأغشية الحيوية في استمرار الالتهاب.
- تأثير العوامل الوراثية والبيئية مثل الحساسية والتلوث.



ما هي محفزات التهاب الجيوب الأنفية المزمن؟

- التدخين.
- التلوث.
- مسببات الحساسية.
- والعدوى تُسبب نوبات أو تفاقم الأعراض.

ما هي عوامل الخطورة لالتهاب الجيوب الأنفية

المزمن؟

- العوامل الوراثية المسببة لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن.
- العوامل غير الوراثية.
- العوامل البيئية ونمط الحياة.



ما هي عوامل الخطورة لالتهاب الجيوب الأنفية

المزمن؟

➤ العوامل الوراثية المسببة لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن:

• التاريخ العائلي أو الاستعداد الوراثي:

قد ينتشر التهاب الجيوب الأنفية المزمن بين أفراد العائلة، خصوصًا الأنواع المصحوبة باللحميات الأنفية، مما يعني أن الأقارب قد يكونون أكثر عرضة للإصابة به.

• التليف الكيسي:

هو مرض وراثي وخلل جيني يُسبب زيادة في لزوجة الإفرازات داخل الأنف والجيوب منذ الطفولة، مما يؤدي إلى التهابات مزمنة وشديدة في الجيوب الأنفية.



ما هي عوامل الخطورة لالتهاب الجيوب الأنفية

المزمن؟

➤ العوامل الوراثية المسببة لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن:

➤ خلل حركة الأهداب الأولي:

اضطراب وراثي نادر يجعل الأهداب الصغيرة في الأنف والبروتين لا تعمل بشكل طبيعي، مما يؤدي إلى تراكم الإفرازات وحدوث التهابات متكررة في الجيوب الأنفية.

• نقص المناعة الأولي:

الأشخاص الذين لديهم ضعف في جهاز المناعة مثل انخفاض مستويات الأجسام المناعية IgA أو IgG قد يعانون من التهابات متكررة أو مزمنة في الجيوب الأنفية. إذا كانت العدوى متكررة أو شديدة، يُنصح بإجراء فحوصات للمناعة.

ما هي عوامل الخطورة لالتهاب الجيوب الأنفية

المزمن؟

➤ العوامل الوراثية المسببة لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن:

• عوامل جينية محددة:

تشير الأبحاث إلى وجود جينات معينة مثل CFTR في مرض التليف الكيسي، وجينات الأهداب، وجين مستقبل الطعم T2R38 قد تزيد من احتمال الإصابة بالتهاب الجيوب الأنفية المزمن، لكن معظم المصابين لا تكون لديهم طفرة جينية واحدة واضحة تسبب المرض.



ما هي عوامل الخطورة لالتهاب الجيوب الأنفية

المزمن؟

➤ العوامل غير الوراثية:

- التهاب الأنف التحسسي:
الحساسية الأنفية تسبب التهابات في الغشاء المخاطي للأنف، مما يزيد من احتمالية الإصابة بالتهاب الجيوب المزمن.
- الربو:
كثير من المصابين بالتهاب الجيوب المزمن يعانون أيضًا من الربو، وغالبًا ما يؤثر كل منهما في الآخر ويزيده سوءًا.



ما هي عوامل الخطورة لالتهاب الجيوب الأنفية

المزمن؟

➤ العوامل غير الوراثية:



• الارتجاع المعدي المريئي:

تشير بعض الدراسات إلى أن ارتجاع الحمض من المعدة قد يزيد من أعراض الجيوب الأنفية لدى بعض الأشخاص.

• أمراض المناعة الذاتية والالتهابات المتكررة:

الأمراض التي تؤثر على جهاز المناعة أو تسبب التهابات متكررة في الجهاز التنفسي العلوي يمكن أن ترفع من خطر الإصابة بالتهاب الجيوب المزمن.

ما هي عوامل الخطورة لالتهاب الجيوب الأنفية

المزمن؟

➤ العوامل البيئية ونمط الحياة:



• التدخين والتعرض لدخان السجائر:

يزيد التدخين من خطر الإصابة بالتهاب الجيوب المزمن ويجعل الأعراض أسوأ. يُنصح بتجنب التدخين وعدم التعرض لدخان الآخريين في المنزل أو العمل



• جودة الهواء داخل المنزل:

الغبار، العفن، الروائح القوية، وسوء التهوية يمكن أن تسبب تهيجًا أو تزيد من شدة التهاب الجيوب. يُنصح بتحسين التهوية، وإصلاح التسربات، وتقليل العفن الظاهر.

ما هي عوامل الخطورة لالتهاب الجيوب الأنفية

المزمن؟

➤ العوامل البيئية ونمط الحياة:



- تلوث الهواء الخارجي:

أيام التلوث المرتفع بسبب عوادم السيارات أو المصانع قد تزيد من التهابات الأنف والجيوب.



- التعرض المهني:

العمل في أماكن تحتوي على غبار أو مواد كيميائية أو أبخرة مهيجة مثل الزراعة، النجارة، أو بعض المصانع يزيد من خطر الإصابة، لذا يجب استخدام وسائل الحماية في مكان العمل.

ما هي أعراض التهاب الجيوب الأنفية؟

يتم التشخيص عادةً عند وجود عرضين أو أكثر من الأعراض التالية لمدة ٣ أشهر أو أكثر:

- صداع.
- سعال خاصة أثناء الليل.
- تعب أو قلة نوم أو شخير.
- شعور بامتلاء أو ضغط في الأذن.
- رائحة فم غير مستحبة.
- ألم في الأسنان العلوية.



ما هي أعراض التهاب الجيوب الأنفية؟

- انسداد أو احتقان الأنف أو صعوبة التنفس عبر الأنف.
- إفرازات أنفية أو سيلان أمامي أو مخاط ينزل إلى الحلق.
- ألم أو ضغط في الوجه أو حول العينين أو الجبهة أو الخدين.
- فقدان أو ضعف حاسة الشم أو التذوق.

غالبًا ما يكون انسداد الأنف وفقدان الشم هما أكثر الأعراض
إزعاجًا لدى المصابين بالسلائل الأنفية.

ما هي المضاعفات لالتهاب الجيوب الأنفية؟



إهمال العلاج قد يؤدي إلى:

- مشاكل في النوم.
- التهابات متكررة.
- مضاعفات نادرة في العين أو الدماغ.

العلاج المبكر يساعدك على التنفس والنوم بشكل أفضل
ويقلل من الحاجة للجراحة.

ما هي تصنيفات التهاب الجيوب الأنفية المزمنة؟

هناك ثلاث تصنيفات لالتهاب الجيوب الأنفية المزمنة. يُعدّ التهاب الجيوب الأنفية المزمن من أكثر أمراض الأنف شيوعًا، ويُصنّف التهاب الجيوب الأنفية المزمن بحسب:

- وجود اللحميات الأنفية أو عدمها:
 - التهاب الجيوب المزمن المصحوب بلحميات أنفية.
 - التهاب الجيوب المزمن غير المصحوب بلحميات أنفية.
- العوامل المسبّبة للالتهاب:
 - نوع أولي.
 - نوع ثانوي.
- الفئة العمرية التي تصاب به:
 - البالغين.
 - الأطفال.

فهم هذه الأنواع يساعد على تحديد الخطة العلاجية الأنسب لكل حالة.

ما هي أنواع التصنيف بحسب وجود اللحميات الأنفية؟

▪ التهاب الجيوب المزمن المصحوب بلحميات أنفية:

ما هو التهاب الجيوب المزمن المصحوب بلحميات أنفية؟

يتميّز هذا النوع بوجود لحميات أنفية وهي نموّات لينة وغير سرطانية تتكوّن داخل الأنف أو الجيوب الأنفية.

تظهر عادة في جانبي الأنف، وتؤدي إلى انسداد مزمن في التنفس وضعف في حاسة الشم مع شعور بالامتلاء أو الضغط في الوجه.



ما هي أنواع التصنيف بحسب وجود اللحميات

الأنفية؟

▪ التهاب الجيوب المزمن المصحوب بلحميات أنفية:

ما هي الأعراض الشائعة لالتهاب الجيوب المزمن المصحوب بلحميات أنفية؟

- إنسداد أو احتقان أنفي مستمر إفرازات خلف الأنف أو سيلان متكرر.
- ضعف أو فقدان حاسة الشم.
- صداع أو اضطراب في النوم أحياناً ويرتبط هذا النوع بعدة حالات.



ما هي أنواع التصنيف بحسب وجود اللحميات

الأنفية؟

- التهاب الجيوب المزمن المصحوب بلحميات أنفية:

ما هي الحالات التي ترتبط مع الصداع أو اضطراب في النوم؟

- الربو.
 - داء تحسس الأسبرين:
- وهي ثلاثية تجمع بين الربو، واللحميات الأنفية، والتحسس من مسكنات الألم التي تحتوي على الأسبرين أو مضادات الالتهاب.
- التليّف الكيسي.
 - التهاب الجيوب الفطري التحسّسي:
- وهو تفاعل تحسّسي مع فطريات غير غازية داخل الجيوب.



ما هي أنواع التصنيف بحسب وجود اللحميات

الأنفية؟

- التهاب الجيوب المزمن غير المصحوب بلحميات أنفية :

ما هو التهاب الجيوب المزمن غير المصحوب بلحميات أنفية؟

في هذا النوع لا توجد لحميات، لكن بطانة الأنف والجيوب تبقى ملتهبة بشكل مزمن.

يعاني المريض عادة من انسداد في الأنف، وإفرازات سميكة أو صديدية، وألم أو ضغط في الوجه، خصوصًا حول العينين أو الجبهة.



يُعتبر هذا النوع الأكثر شيوعًا من بين أنواع التهاب الجيوب المزمن.

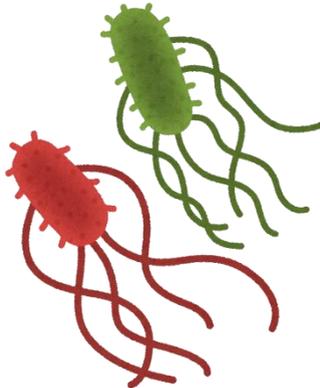
ما هي أنواع التصنيف بحسب وجود اللحميات

الأنفية؟

- التهاب الجيوب المزمن غير المصحوب بلحميات أنفية:

ما هي عوامل التهاب الجيوب المزمن غير المصحوب بلحميات أنفية؟

- عدوى بكتيرية متكررة أو مزمنة.
- تشوّهات أو ضيق في الممرات الأنفية أو فتحات الجيوب، مثل انحراف الحاجز الأنفي أو انسداد مخرج الجيب الأنفي.
- تراكمات بكتيرية مزمنة تُعرف بالأغشية الحيوية Biofilms داخل الجيوب، وهي تُضعف فعالية العلاج الدوائي أحيانًا.



ما هي أنواع التصنيف بحسب المسبب؟

يقسّم الأطباء التهاب الجيوب المزمن بحسب السبب إلى نوعين رئيسيين:

▪ النوع الأولي:

يبدأ الالتهاب من داخل الجيوب نفسها دون وجود مرض آخر يسبّبه، وغالبًا يرتبط بخلل في الجهاز المناعي أو فرط تحسّس مزمن في بطانة الأنف.



هذا النوع هو الأكثر شيوعًا عند البالغين، وغالبًا ما يترافق مع وجود لحميات أنفية.

ما هي أنواع التصنيف بحسب المسبب؟

▪ النوع الثانوي:

- ينتج عن مرض أو عامل آخر يؤثر في الجيوب الأنفية، مثل:
 - التهابات الأسنان العلوية التي تمتد إلى الجيب الفكّي.
 - التليّف الكيسي أو خلل حركة الأهداب الأولي، حيث تتجمّع الإفرازات داخل الجيوب بسبب ضعف تصريفها الطبيعي.
 - الالتهابات الفطرية مثل الكتلة الفطرية التي تملأ الجيب وتسبّب انسداد.
- أمراض المناعة مثل التهاب الأوعية الحبيبي.
- نقص المناعة الذي يقلّل من قدرة الجسم على مقاومة العدوى.



في هذا النوع، من الضروري معالجة السبب الرئيسي المسبب للحالة بالتزامن مع معالجة الجيوب الأنفية نفسها.

ما هي أنواع التصنيف بحسب الفئة العمرية؟



▪ عند البالغين:

يكون في الغالب من النوع الأولي، ويصيب الجانبين، وتُلاحظ فيه اللحميات الأنفية بشكل متكرر.



▪ عند الأطفال:

يكون عادة ثانويًا بسبب تضخم اللحمية أو التليّف الكيسي أو ضعف المناعة.

ظهور لحميات أنفية عند الطفل يُعد أمرًا نادرًا، ويستدعي فحصًا دقيقًا لاحتمال وجود تليّف كيسي.

ما هي خطوات تشخيص التهابات الجيوب الأنفية؟

يتبع الطبيب عادةً عدة خطوات لتشخيص التهابات الجيوب الأنفية:

• أخذ التاريخ المرضي:

- مدة الأعراض.
- وجود التهابات أو عمليات سابقة في الجيوب.
- وجود ربو أو حساسية أو تحسس من الأسبرين.
- تاريخ عائلي لمشاكل الجيوب أو التليف الكيسي.

• فحص الأنف:

- فحص بسيط في العيادة.
- أو باستخدام منظار أنفي لفحص وجود التورم والإفرازات والزوائد.



ما هي خطوات تشخيص التهابات الجيوب الأنفية؟



• التصوير المقطعي CT:

- يحدد مناطق الالتهاب أو الانسداد.
- يستبعد وجود أمراض أخرى.
- يُستخدم للتخطيط للجراحة عند الحاجة.

• فحوص إضافية عند الضرورة:

- اختبار الحساسية والمناعة.
- يوصى بإجراء خزعة في الحالات التي تكون فيها الزوائد الأنفية أحادية الجانب أو تُظهر مظهرًا غير نمطي، وذلك لاستبعاد الأسباب الأخرى المحتمل.

وجود الزوائد الأنفية مع عرضين رئيسيين يؤكد الإصابة بالتهاب الأنف والجيوب المزمن مع الزوائد الأنفية.

ما هي خيارات علاج التهاب الجيوب الأنفية؟

- غسول الأنف بالمحلول الملحي:
 - العلاج المساعد الأساسي لجميع الحالات.
 - يساهم في إزالة المخاط ويحسّن وظيفة الأهداب المخاطية.
 - يُستخدم محلول ملحي متعادل التركيز إيزوتونيك بكمية كبيرة من 1 إلى 3 مرات يوميًا.
 - يُفضل استخدامه قبل الكورتيزون الأنفي لتحسين الامتصاص.



ما هي خيارات علاج التهاب الجيوب الأنفية؟

- بخاخات الكورتيزون الأنفي INCS:
 - العلاج الأساسي طويل المدى لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن مع أو بدون لحميات.
 - يقلل الاحتقان وسيلان الأنف وحجم اللحميات.
 - يُستخدم على شكل رذاذ أو غسول أنفي، ويُنصح بتجنب الشفط القوي بعد الاستخدام.
- الآثار الجانبية:** نزيف خفيف بالأنف أو تهيج بسيط.



ما هي خيارات علاج التهاب الجيوب الأنفية؟

• الكورتيزون الفموي:

- يُستخدم لفترة قصيرة فقط في الحالات الشديدة التي تحتوي على لحميات.
- يُخفف الأعراض بسرعة، لكن غير مناسب للاستخدام الطويل بسبب آثاره الجانبية الكثيرة.

• المضادات الحيوية:

- ليست جزءًا من العلاج الروتيني.
- تُستخدم فقط في حالات الالتهاب البكتيري الحاد المفاجئ.
- لا يوجد دليل قوي على فائدة الاستخدام الطويل.



ما هي خيارات علاج التهاب الجيوب الأنفية؟

- جراحة الجيوب الأنفية بالمنظار (FESS):
 - للحالات التي لا تستجيب للعلاج الدوائي.
 - تُعيد تصريف الجيوب وتحسّن امتصاص الأدوية الموضعية.
 - ليست علاجًا نهائيًا، ويجب الاستمرار بالعلاج الطبي بعدها.
- العلاج البيولوجي (Biologic Therapy):
 - يُلبأ إليه في الحالات الشديدة أو المقاومة للعلاج بعد فشل الكورتيزون أو الجراحة.
 - الأمثلة: دوبيلوماب (Dupilumab)، ميوليزوماب (Mepolizumab)، أوماليزوماب (Omalizumab).
 - يستهدف الالتهاب من النمط الثاني (Type 2).
 - علاج فعّال لكنه مرتفع التكلفة ويتطلب استخدامًا مستمرًا.



المصادر والمراجع:

جميع الصور من [canva.com](https://www.canva.com)

المراجعة والتدقيق:

تمت مراجعة محتوى هذا الكتيب

من قبل قسم الأنف والأذن والحنجرة

بمستشفى الملك فهد الجامعي.

قسم الأنف والأذن والحنجرة

قسم التوعية الصحية

IAU-25-763



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

مستشفى الملك فهد الجامعي
King Fahad Hospital The University